

The Reality of Practical Training Implementation Problems from the Perspective of the Student Teacher at the Faculty of Education

Najat Abubaker Azzi *

Department of Educational and Psychological Sciences, Faculty of Education / Tripoli,
University of Tripoli, Libya
atjnaazzi@gmail.com

واقع مشكلات تطبيق التربية العملية من منظور الطالب المعلم بكلية التربية

نجاة أبوبكر عزي *

قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية / طرابلس، جامعة طرابلس، ليبيا

Received: 08-07-2026; Accepted: 14-08-2026; Published: 26-08-2026

Abstract:

In light of contemporary trends emphasizing the need to enhance the quality of teacher preparation programs and ensure their alignment with sustainable educational development, identifying the nature of the problems faced by student teachers during their teaching practicums is crucial. This step contributes to developing field training programs and proposing appropriate solutions to raise professional competence. This study aims to uncover the problems faced by student teachers during school practicums and offer scientific proposals for program development. The descriptive-analytical method was employed. The population comprised female education students, and a purposive sample of (16) female students undertaking practicums during the Spring 2024 semester was selected. A questionnaire consisting of (27) items distributed across five axes was used. Results indicated prominent problems across all axes, notably student anxiety upon supervisor visits, lack of peer cooperation, subject teacher apprehension, and large class sizes.

Keywords: Practical Training, Student Teacher, Faculty of Education.

المخلص

في ظل التوجهات المعاصرة التي تؤكد ضرورة الارتقاء بجودة برامج إعداد المعلمين وضمان مواءمتها لمتطلبات التنمية التعليمية المستدامة، تزداد أهمية التعرف الدقيق إلى طبيعة المشكلات التي تواجه طالبات التربية العملية باعتبارها خطوة أساسية نحو تطوير برامج التدريب الميداني واقتراح الحلول المناسبة للتغلب عليها، بما يسهم في رفع كفاءتهن المهنية. تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن المشكلات التي تواجه طالبات التربية العملية أثناء التطبيق في المدارس وتحديد أبرز أبعادها لتقديم مقترحات علمية تطويرية. استُخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت عينة البحث في عينة مقصودة قوامها (16) طالبة من كلية التربية خلال فصل ربيع 2024. أعدت استبانة تكونت من (27) فقرة موزعة على خمسة محاور. وأظهرت النتائج وجود مشكلات متعددة عبر المحاور الخمسة، أبرزها: ارتباك الطالبة المعلمة عند دخول المشرف الأكاديمي، وغياب التعاون بين الطلبة المعلمين، وضعف ثقة معلمة المادة، وكثرة عدد التلاميذ داخل الصف الواحد.

الكلمات المفتاحية: التربية العملية، الطالب المعلم، كلية التربية.

مقدمة:

يمثل إعداد المعلم أحد الركائز الأساسية لتطوير العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها، إذ يرتبط نجاح العملية التعليمية إلى حد كبير بقدرة المعلم على توظيف معارفه ومهاراته المهنية في المواقف التعليمية المختلفة. عليه، فإن التربية العملية تحتل بؤرة محورية في برامج إعداد المعلمين؛ باعتبارها المجال الذي ينتقل فيه الطالب المعلم من مرحلة التعلم النظري إلى مرحلة الممارسة الفعلية داخل البيئة المدرسية، بما يتيح له فرصة لتطوير كفاياته المهنية في مواقف فعلية.

وتعد التربية العملية من أهم المكونات الأساسية في برامج إعداد المعلمين، إذ تمثل الجسر الذي يربط بين الجانب النظري الذي يكتسبه الطالب في الكلية والجانب التطبيقي الذي يمارسه داخل البيئة المدرسية. فمن خلال التربية العملية تتاح للطالب المعلم الفرصة لتطبيق المعارف والمهارات التربوية التي تعلمها، وتنمية العديد من الكفايات المهنية، مثل التخطيط للدرس، وإدارة الصف، واستخدام الوسائل التعليمية، والتعامل مع التلاميذ، وإتقان مهارة التعزيز والتفاعل الصفّي، وتقويم التلاميذ. كما تساعده على التعرف إلى المناخ المدرسي ومتغيرات البيئة المدرسية، وما يتضمنه من مواقف وخبرات قد لا يمكن إدراكها من خلال الدراسة النظرية وحدها.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من الأهمية الكبيرة للتربية العملية في إعداد المعلم، فإن الطالبات المعلمات قد يواجهن العديد من المشكلات والصعوبات أثناء فترة التطبيق في المدارس، والتي قد تؤثر سلباً في تنمية مهارتهن التدريسية.

وقد أشارت العديد من الدراسات التربوية إلى أن الطالبات المعلمات يواجهن أثناء فترة التطبيق الميداني جملة من المشكلات والتحديات التي قد تحد من استفادتهن من هذه الخبرة التدريبية، وتؤثر سلباً في مستوى أدائهن المهني. وتتباين هذه المشكلات بين ما هو مرتبط بالبيئة المدرسية، أو بالإشراف الأكاديمي والتربوي، أو بالإمكانات والتجهيزات المتاحة، أو بطبيعة العلاقات المهنية داخل المدرسة، فضلاً عن الصعوبات المرتبطة بإدارة الصف والتعامل مع الفروق الفردية بين المتعلمين.

وتزداد أهمية دراسة هذه المشكلات في ظل التوجهات المعاصرة التي تؤكد ضرورة الارتقاء بجودة برامج إعداد المعلمين وضمان مواكبتها لمتطلبات جودة التعليم. فالوقوف على طبيعة المشكلات التي تواجه طالبات التربية العملية وتحليلها، يعد خطوة أساسية نحو تطوير برامج التربية العملية، وتأكيد فاعليتها في إعداد معلمات يمتلكن الكفايات المهنية اللازمة.

وعليه، وبناء على ما لاحظته الباحثة أثناء توليها عملية الإشراف على التربية العملية؛ من العديد من المشاكل والصعوبات التي تواجه طالبة المعلمة أثناء تطبيقها للتربية العملية، تبرز أهمية دراسة المشكلات التي تواجه طالبات التربية العملية أثناء التطبيق في المدارس، لما لذلك من دور في التعرف إلى طبيعة هذه المشكلات وأسبابها، واقتراح الحلول المناسبة للتغلب عليها، بما يسهم في تطوير برامج التربية العملية وتحسين جودة إعداد المعلمات، ورفع كفاءتهن المهنية بما يتوافق مع متطلبات العملية التعليمية المعاصرة.

وانطلاقاً من ذلك، تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن المشكلات التي تواجه طالبات التربية العملية أثناء التطبيق في المدارس، وتحديد أبرز أبعادها، بما يسهم في تقديم مقترحات علمية يمكن الاستفادة منها في تطوير برامج التربية العملية والارتقاء بمستوى إعداد المعلمات في مؤسسات التعليم العالي.

عليه تتبلور مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي الآتي:

ما واقع مشكلات تطبيق التربية العملية من منظور الطالب المعلم بكلية التربية؟

ويتبلور من هذا التساؤل الأسئلة الآتية:

1. ما مفهوم التربية العملية وما أهدافها؟
2. ما هي أدوار الطالب المعلم في برنامج التربية العملية؟
3. ما واقع المشكلات التي تواجه الطالب المعلم أثناء تطبيقه للتربية العملية؟
4. ما التوصيات التي من شأنها الحد من المشاكل والصعوبات التي تواجه الطالب المعلم؟

أهداف الدراسة:

اجريت هذه الدراسة بهدف التعرف على المشكلات التي تواجه الطالبات المعلمات بكلية التربية طرابلس

1. التعرف على مفهوم التربية العملية وأهدافها
2. التعرف على أدوار الطالب المعلم في برنامج التربية العملية
3. التعرف على واقع المشكلات التي تواجه الطالب المعلم أثناء تطبيقه للتربية العملية
4. وضع توصيات من شأنها الحد من المشاكل والصعوبات التي تواجه الطالب المعلم

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية

1. تحسين برامج إعداد المعلمين بناءً على واقع ميداني حقيقي
2. رفع جودة التعليم من خلال معالجة المشكلات قبل التخرج
3. إثراء الأدب التربوي بمعلومات موثقة حول واقع التربية العملية
4. تزويد الباحثين والمختصين بإطار نظري يفسر المشكلات التي تواجه الطالبات المعلمات
5. إضافة معرفة علمية جديدة تسهم في تطوير نظريات إعداد المعلم
6. توثيق المشكلات بصورة منهجية تُشكّل مرجعاً للدراسات المستقبلية

ثانياً: الأهمية التطبيقية

1. مساعدة القائمين على برامج إعداد المعلمين في تطوير مقرراتهم
2. تمكين الطالبة من الانتقال من المعرفة الأكاديمية إلى التدريب الميداني
3. تمكين المشرفين التربويين من تقديم دعم أكثر فاعلية للطالبات أثناء التطبيق
4. مساعدة إدارات مدارس التطبيق، على تهيئة بيئة مناسبة للطالبة المعلمة
5. تقديم توصيات عملية يمكن تطبيقها مباشرة لتحسين تجربة التدريب الميداني
6. رفع مستوى الكفاءة التدريسية للطالبات قبل تخرجهن والتحاقهن بسوق العمل

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لوصف قضية موجودة حالياً، ويمكن من خلاله الوقوف على معلومات تجيب على تساؤلات الدراسة.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: واقع المشكلات التي تواجه الطالب المعلم أثناء تطبيقه للتربية العملية
الحدود المكانية: كلية التربية طرابلس
الحدود البشرية: طالبات التربية العملية بكلية التربية
الحدود الزمنية: طبقت الدراسة في فصل ربيع 2024

مصطلحات الدراسة:

1. التربية العملية:

عرفها طارق عبد الرؤوف (2008، 29) " بأنها المقررات والتدريبات والبرامج التي تقدمها أو تنظمها مؤسسات إعداد المعلم بهدف مساعدة الطلاب المعلمين على التعرف على الجوانب التطبيقية للعلوم التربوية والنفسية من جهة، وتدريبهم على توظيف المعلومات المهنية في مواقف العمل الواقعية للمعلم من جهة أخرى."

التعريف الإجرائي للتربية العملية:

تتبنى الباحثة هذا التعريف في ضوء بيئة الدراسة الحالية:

هو البرنامج التدريبي الميداني الذي تقوم به طالبات كلية التربية طرابلس، في المدارس المخصصة لذلك، تحت إشراف أكاديمي ومهني متخصص، بهدف تطبيق ما اكتسبته من معارف ومهارات تربوية نظرية في مواقف تعليمية حقيقية، واكتساب الخبرة العملية اللازمة لممارسة مهنة التدريس.

2. الطالب المعلم

هو طالب الكلية أو المعهد الذي يتدرب على التدريس والوظائف التي يقوم بها المعلم تحت إشراف المؤسسة التعليمية التي يدرس بها، فهو طالب لأنه لم يكمل دراسته في المعهد أو الكلية، ومعلم بحكم تدريسه عددا من الحصص في إحدى المدارس المتعاونة، فهو إذن طالب ومعلم في آن واحد). (عبد الرحمن، صالح عبد الله، 2004، 78)

إجرائياً: تعرفه الباحثة بأنه الطالب الذي يدرس في كلية التربية والمسجل في برنامج التربية العملية ويقوم بتطبيقات عملية في التدريس في إحدى المدارس، ولمدة زمنية معينة بعد أن يكون قد اجتاز المقررات النظرية بنجاح.

كلية التربية:

هي إحدى مؤسسات التعليم العالي التي تختص بإعداد وتأهيل المعلمين علمياً ومهنيًا في مختلف التخصصات، وإجراء البحوث التربوية، وخدمة المجتمع، بما يسهم في تطوير العملية التعليمية وتلبية احتياجات المؤسسات التعليمية من الكفاءات التربوية.

الإطار النظري:

مفهوم التربية العملية:

هي نشاطات منظمة في إطار برامج إعداد المعلم وتأهيله، تهدف إلى إكساب الطالب المعلم الكفايات السلوكية اللازمة لأداء مهامه التعليمية، يتعرف من خلالها الطالب المعلم على جميع جوانب العملية التعليمية بالتدريج من المشاهدة إلى ممارسة أعمال المعلم ممارسة كاملة. (العباني، والهنشيري، 2017، 90)

وتعرف أيضاً بأنها: برنامج تقدمه كليات التربية لطلابها المعلمين قبل التخرج للاستفادة منه في تطوير خبرتهم في مجال التدريس عملياً وتطبيق كل ما تعلمه خلال دراسته بالكلية من مهارات تربوية وأكاديمية عملياً بالمدارس (غلام، وعمر، 2020، 194).

أهداف التربية العملية: (الحبيب، منى محمد، وآخرون، 2024)

1. مساعدة الطالب المعلم في التعرف على مكونات النظام المدرسي والمؤسسي والتفاعل المنظومي بين هذه المكونات.
2. اكتساب الطالب المعلم والمتدرب فهماً حقيقياً لقدراته وصفاته المهنية والعمل على تنميتها إلى أقصى حد ممكن .
3. الربط بين النظرية والتطبيق عن طريق وضع ما تعلمه الطالب المعلم والمتدرب في الجانب النظري من المقررات الدراسية التي درسها بالكلية موضع التنفيذ .
4. اختبار مدى تمكن الطالب المعلم والمتدرب من المادة العلمية التي يقوم بتدريسها والتدريب عليها، ومدى قدرته على تطويرها في أثناء عملية التعليم والتدريب، وبالتالي زيادة فهم مادة التخصص والتمكن منها.
5. احترام مهنة التدريس والخدمات التي تتعلق بها، وتقدير العاملين بها وتكوين اتجاهات إيجابية نحوها
6. مساعدة الطالب المعلم والمتدرب على اكتساب الكفايات المهنية التي تمكنه من أداء عمله بنجاح في مجال الصفات الشخصية والتدريس والتدريب وتقويم نمو الطالب، والتنوع في الأنشطة التعليمية المثيرة لاهتمام الطالب.

أدوار الطالب المعلم في برنامج التربية العملية: (دليل الطالب المعلم في التربية الميدانية، 2015)

أولاً: أدوار التخطيط للدرس، وذلك ب :

- إعداد خطة بنفسه دون استخدام خطة سابقة

- الاستعانة بمصادر متنوعة ولا يقتصر على الكتاب المدرسي فقط
 - ربط المادة العلمية بالواقع والتطبيق العملي في الحياة
- ثانياً: أدوار تنفيذ الدرس، وذلك ب:**

- الالتزام بمواعيد الحصص
 - تحقيق التوازن بين نشاطه ونشاط الطلاب
 - تنوع الحركة والصوت لجذب الانتباه
 - استخدام اللغة الفصحى
 - توظيف الوسائل التعليمية
 - التدرج من السهل الى الصعب ومن المعلوم الى المجهول
- ثالثاً: الالتزامات التربوية وذلك ب:**

- الالتزام بالدوام الرسمي والمظهر اللائق
- التحلي بالأخلاق الحميدة
- التقيد بتوجيهات المشرف ومناقشته بموضوعية
- المشاركة في الأنشطة المدرسية

الدراسات السابقة:

1. دراسة (قطب، أحمد مصطفى، 2023).

هدفت الدراسة إلى دراسة مشكلات التدريب الميداني للطلاب المعلم بقسم التربية الرياضية المعدلة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي. وتمثلت أدوات البحث في المسح المرجعي، الملاحظة، الاستبيان. تكونت العينة من (39) طالب من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم بجامعة حلوان للعام الجامعي (2021-2022م). وتوصلت النتائج إلى حصر أهم مشكلات التدريب الميداني التي واجهت طلاب الفرقة الرابعة بقسم التربية الرياضية المعدلة، ووضع رؤية مستقبلية تسهم في التغلب على مشكلات التدريب الميداني التي واجهت طلاب القسم للمساهمة في إعدادهم للتدريب الميداني إعداداً جيداً.

2. دراسة (الأحمدي، عبد الله، 2023).

هدفت الدراسة إلى تحديد المشكلات التي تواجه طلبة كلية التربية والعلوم بجامعة إقليم سبأ عند التطبيق لمادة التربية العملية، واعتمد المنهج الوصفي وصُممت استبانة مكونة من (33) فقرة في خمسة مجالات: مشكلات متعلقة بالإدارة المدرسية، ومشكلات متعلقة بطلبة المدرسة، ومشكلات متعلقة بالطالب المعلم، ومشكلات عامة، ومشكلات متعلقة بالمشرف

أبرز النتائج: كشفت النتائج أن أبرز المشكلات هي: اكتظاظ الطلاب في الفصل، ودمج مادة التربية العملية مع مشروع التخرج في فصل واحد، والتشتت الذهني بسبب الحرب الجارية، وقصر الوقت المخصص للتربية العملية، وشح الوسائل التعليمية في مدارس التطبيق.

3. دراسة (الشرعة، ممدوح منيزل، 2021)

هدفت الدراسة إلى تحديد المعوقات التي تواجه الطالبة المعلمين بكلية التربية بجامعة قطر خلال التدريب الميداني في ظل متغيرات الجنس والتخصص. استخدم الباحث المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للدراسة مكونة من خمس مجالات رئيسة اندرج تحتها (100) فقرة، وتم تطبيق الاستبانة على عينة عددها (71) طالب وطالبة. وقد أظهرت النتائج أن أبرز المعوقات التي واجهت الطالبة المعلمين كانت متعلقة بمجال: "المشرف الأكاديمي" بدرجة كبيرة، يليها المعوقات المتعلقة بمجال "المعلم المعاون" بدرجة كبيرة أيضاً، ثم مجال "الطالب المعلم"، "المدرسة المتعاونة"، وأخيراً مجال "برنامج التدريب الميداني" بدرجات متوسطة. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المعوقات التي تواجه الطالبة المعلمين تعزى للجنس في مجالي "الطالب المعلم" و"المعلم المعاون" ولصالح الإناث، في حين لم تظهر فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي (علمي، أدبي).

4. دراسة (سويس، فوزية محمد، وديكنة، فهيمة الطيب، 2021)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية بكلية التربية / جنزور ، وتكونت عينة الدراسة من (90) طالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وقد أعدت الباحثتان استبياناً يتكون من (30) عبارة توزعت في خمسة مجالات تمثلت في المشكلات المتعلقة بالطالب المعلم ، والمشكلات المشرف التربوي ، والمشكلات المتعلقة بإدارة المدرسة ، والمشكلات المتعلقة بالمعلم المتعاون، والمشكلات المتعلقة بطبيعة إجراءات التربية العملية . وأسفرت نتائج الدراسة على أن أهم المشكلات التي واجهت طلبة التربية العملية في كلية التربية جنزور تمثلت في:

- يواجه الطالب المعلم صعوبة في صياغة الأهداف السلوكية للدرس.
- عدم قدرة الطالب المعلم على الربط بين الأهداف السلوكية، والأسئلة التقييمية.
- لا يناقش المشرف التربوي الطالب المعلم عقب زيارته الصفية لتزويده بالتغذية الراجعة.
- ضعف مساهمة المعلم المتعاون في تطوير خبرات الطالب المعلم.
- الفترة الزمنية للتربية العملية غير كافية.
- عدم وجود دليل استرشادي للطالب المعلم يبين له فيه مهام المشاركين في التربية العملية.

5.دراسة (غلام والقاضي ، 2019)

هدف الدراسة الحالية إلى التعرف على المشكلات التي تواجه طالبات برنامج التربية العملية بكلية التربية طرابلس من وجهة نظرهن. وأجريت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (54) طالبة من كلية التربية - جامعة طرابلس. وقد طبقت على العينة استبانة المشكلات التي تواجه طالبات التربية العملية من إعداد الباحثان، وذلك بعد إجراءات السيكمترية اللازمة للتحقق من صدقها وثباتها. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى المشكلات التي تواجه طالبات التربية العملية في كلية التربية طرابلس عالية؛ حيث جاء ترتيب المشكلات وفقاً للمحاور على النحو التالي: المدرسة المتعانة في الترتيب الأول وشخصية الطالبة المعلمة في الترتيب الثاني، وطبيعة برنامج التربية العلمية في الترتيب الثالث، والمعلمة المتعانة في الترتيب الرابع، وأخيراً كانت المشكلات المتعلقة بالمشرف الأكاديمي، وتخطيط وتنفيذ الدرس في الترتيب الخامس. كما أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة في المشكلات التي تواجه طالبات التربية العملية وفقاً لمتغير القسم العلمي، كما أثبتت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة في المشكلات التي تواجه طالبات التربية العملية وفقاً لمتغير مدرسة التطبيق.

6. دراسة (العباني، وهشیر ، 2017)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن آراء الطلبة المعلمين لدور برنامج التربية العملية في إعداد الطالب المعلم في كلية التربية قصر بن غشير جامعة طرابلس وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي ، كما استخدمت أداة الاستبانة، كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة التي اختيرت بطريقة عشوائية وبلغ عددها (45) طالبا وطالبة.

وأظهرت النتائج ارتفاع مستوى الحاجة الى برنامج التربية العملية لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية قصر بن غشير وفقاً لمجالات (المهارات المكتسبة ، ودور المعلم المتعاون، ودور المشرف الأكاديمي والتربوي، ودور الإدارة المدرسية ، كما كشفت النتائج الى ان معرفة الطلبة المعلمين بالمهارات التي اكتسبوها لا تسهم في تمييزهم بأنهم أصحاب مهنة ، كما كشفت النتائج عن ان تعاون الادارة المدرسية والمشرف التربوي والمعلم المتعاون ، كان محدودا ، وتوجيههم غير كافياً ، مما يشير الى درجة الحاجة للمزيد من التعاون بينهم وبين الطالب المعلم.

التعقيب على الدراسات السابقة

تتناول الدراسات السابقة المعروضة موضوع التربية العملية والتدريب الميداني للطلبة المعلمين، ويمكن التعقيب عليها من عدة محاور:

أولاً: من حيث الأهداف

تتشابه أهداف هذه الدراسات في سعيها إلى الكشف عن المشكلات والمعوقات التي تواجه الطلبة المعلمين خلال فترة التربية العملية، غير أنها تتباين في نطاقها؛ إذ ركزت دراسة الشرعة (2021) على متغيري

الجنس والتخصص، بينما اقتصرت دراسة العباني وهنشير (2017) على استطلاع آراء الطلبة حول دور البرنامج في إعدادهم، في حين انفردت دراسة قطب (2023) بتناول تخصص التربية الرياضية المعدلة تحديداً، مما يُضفي عليها طابعاً تخصصياً أكثر دقة.

ثانياً: من حيث المنهجية وأدوات الدراسة

اعتمدت جميع الدراسات على المنهج الوصفي، وهو المنهج الأنسب لمثل هذه الموضوعات، كما اتفقت في توظيف الاستبانة أداة رئيسية لجمع البيانات، مما يعكس ملائمة هذه الأداة لدراسة مثل هذه الموضوعات، ويلاحظ أن أحجام العينات كانت متفاوتة في معظم الدراسات، إذ تراوحت بين (39) طالباً في دراسة قطب و(90) طالباً في دراسة سويس، وديكنة.

ثالثاً: من حيث النتائج

اتفقت نتائج معظم الدراسات، مثل دراسة غلام والقاضي (2019)، ودراسة الأحمد (2023)، ودراسة الشرعة (2021)، ودراسة سويس، وديكنة (2021) على وجود مشكلات متعددة تواجه الطلبة المعلمين، إلا أنها اختلفت في ترتيب هذه المشكلات تبعاً لاختلاف البيئة التعليمية وطبيعة برامج التربية العملية. ففي حين أشارت دراسة غلام والقاضي (2019) إلى أن المدرسة المتعاونة جاءت في مقدمة المشكلات، أظهرت دراسة الشرعة (2021) أن المشرف الأكاديمي يمثل أبرز المعوقات، بينما ركزت دراسة الأحمد (2023) على مشكلات البيئة المدرسية مثل اكتظاظ الفصول وقصر مدة التربية العملية ونقص الوسائل التعليمية. في حين أظهرت دراسة سويس، وديكنة وجود مشاكل تعيق الطلبة في المحاور الخمس للدراسة.

كما بينت دراسة العباني وهنشير (2017) أن نجاح برنامج التربية العملية يتطلب تكامل الأدوار بين المشرف الأكاديمي والمعلم المتعاون والإدارة المدرسية، وأن ضعف التعاون بينهم يؤثر سلباً في إعداد الطالب المعلم، وهو ما يتفق مع ما أشارت إليه دراسة قطب (2023) التي أوصت بوضع رؤية مستقبلية لمعالجة مشكلات التدريب الميداني وتحسين جودة إعداد الطلبة المعلمين.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في الاداة المستخدمة (الاستبانة)، وفي عينة الدراسة (الطالب المعلم)، والمنهج المتبع (المنهج الوصفي التحليلي)، وتختلف عنها في أنها تركز على المشكلات التي تواجه طالبات التربية العملية في البيئة التي تُجرى فيها الدراسة، وتسعى إلى التعرف على طبيعة هذه المشكلات وترتيبها وفق محاورها، بما يساهم في تقديم توصيات عملية تتلاءم مع واقع مؤسسات إعداد المعلمين، والاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة وتفسير نتائجها.

إجراءات الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من الطالبات المعلمات اللاتي يقمن بتطبيق التربية العملية

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة البحث بطريقة قصدية بلغ قوامها (16) طالبة معلمة من كلية التربية طرابلس ممن كانتن تقديرتهن ممتاز، وجيد جداً، وذلك لاستبعاد عامل ضعف التحصيل الدراسي كسبب للمعوقات .

أداة الدراسة: تم إعداد استبانة كأداة لجمع البيانات وذلك من خلال توصيف الظاهرة وتحليلها.

المعالجة الإحصائية: تمت المعالجة الإحصائية للبيانات المستمدة من أفراد عينة البحث بواسطة الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات، النسب المئوية، معامل الرتب، الرسوم البيانية، معادلة سبيرمان براون، معادلة بيرسون، الوزن النسبي، المتوسط الحسابي .

صدق الاستبيان :

تم عرض فقرات الاستبيان على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس من حملة الدكتوراه، تخصص مناهج وطرق تدريس، لإبداء آرائهم حول مناسبة الفقرات للمحاور المنتمية إليها، وقد تم إجراء بعض التعديلات في صياغة بعض الفقرات بناء على ملاحظات السادة المحكمين.

ثبات الاستبيان : تم حساب الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية حسب معامل ارتباط سبيرمان براون على المعادلة التالية:

$$\text{معامل الارتباط لسبيرمان براون } r_s = \frac{r_{\text{ن}}}{1 + r_{\text{ن}}} = \frac{0.92 \times 2}{0.92 + 1} = 0.96$$

وهذا المعامل يشير إلى صلاحية المقياس وهو دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) .

وللإجابة على تساؤلات الدراسة: أعدت الباحثة استبيان اشتمل على (27) فقرة قسمت على خمس محاور اشتمل المحور الأول على: مشكلات تتعلق بالطالب المعلم واشتمل المحور الثاني على: مشكلات تتعلق بمعلمة المادة واشتمل المحور الثالث على: مشكلات تتعلق بالمشرف واشتمل المحور الرابع على: مشكلات تتعلق بالإدارة المدرسية واشتمل المحور الخامس على: مشكلات تتعلق بإدارة التربية العملية

جدول (1) يبين عدد التكرارات لكل فقرة من فقرات الاستبيان

الفقرات		عدد التكرارات	عدد التكرارات
مشكلات تتعلق بالطالب المعلم		أوافق	لا أوافق
1	قلة تقدير تلاميذ الصف للطالب المعلم	11	5
2	غياب التعاون بين الطلبة المعلمين أنفسهم	12	4
3	ضعف استخدام الطالب المعلم للوسائل التعليمية التي تعين على الشرح	10	6
4	ارتباك الطالب المعلم عند دخول معلم المادة لحضور الحصة	12	4
5	الارتباك عند استقبال وطرح الأسئلة على التلاميذ	11	5
6	ارتباك الطالب المعلم عند دخول المشرف العلمي عليه	14	2
ثانياً مشكلات تتعلق بمعلمة المادة			
1	تشدد معلمة المادة في إصدار توجيهات للطلبة المعلمين	12	4
2	قلة تعاون معلمة المادة مع الطالب المعلم	13	3
3	ضعف ثقة معلمة المادة بالطلبة المعلمين	14	2
4	عدم ترك معلمة المادة الطالب المعلم داخل الفصل وحده أثناء التدريب	8	8
ثالثاً مشكلات تتعلق بالمشرف			
1	عدد الزيارات التي يقوم بها المشرف قليلة	10	6
2	تشدد المشرف في إصدار توجيهات للطلبة المعلمين	8	8
3	قلة تحفيز المشرف للطلبة المعلمين	10	6
4	قلة اجتماع المشرف بالطلبة المعلمين عقب الزيارة	9	7
5	تركيز المشرف على السلبيات دون ذكر الإيجابيات	12	4
رابعاً مشكلات تتعلق بالإدارة المدرسية			
1	معاملة الإدارة المدرسية للطالب المعلم كأنه أحد الطلبة في المدرسة	6	10
2	عدم توفير الكتاب المدرسي للطالب المعلم	3	13
3	عدم وجود مكان مخصص للراحة بين الحصص	10	6
4	عدم سماح الإدارة للطلبة المعلمين باستخدام الوسائل والادوات التي بالمدرسة	4	12
5	تشدد الإدارة المدرسية في توجيهها للطلبة المعلمين	9	7

6	انشغال إدارة المدرسة عن متابعة الطلبة المعلمين	6	10
7	كثرة عدد التلاميذ داخل الصف الواحد	12	4
خامساً مشكلات تتعلق بإدارة التربية العملية			
1	قصر مدة التربية العملية	12	4
2	بعد مكان التطبيق عن الجامعة ومكان السكن	13	3
3	عدم تغطية مادة طرق التدريس لموضوعات التربية العملية	12	4
4	إلزام الطالب المعلم بتدريس مادة لا يرغب فيها	4	12
5	كثرة عدد الطلبة المعلمين في المدرسة الواحدة	2	14

جدول رقم (2) يبين مستويات الإجابة على أسئلة الاستبيان

مستوى الإجابة	خيارات درجة الممارسة
2	أوافق
1	لا أوافق

جدول رقم (3) يبين تكرار كل فقرة والنسبة المئوية

أولاً	مشكلات تتعلق بالطالب المعلم	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
1	قلة تقدير التلاميذ للطالب المعلم	11	0.69	5	0.31
2	غياب التعاون بين الطلبة المعلمين أنفسهم	12	0.75	4	0.25
3	ضعف استخدام الوسائل التعليمية التي تعين على الشرح	10	0.62	6	0.38
4	ارتباك الطالب المعلم عند دخول معلم المادة لحضور الحصة	12	0.75	4	0.25
5	الارتباك عند استقبال وطرح الأسئلة على التلاميذ	11	0.69	5	0.31
6	ارتباك الطالب المعلم عند دخول المشرف العلمي عليه	14	0.88	2	0.12
ثانياً مشكلات تتعلق بمعلم المادة					
1	تشدد معلمة المادة في توجيهات الطلبة المعلمين	12	0.75	4	0.25
2	قلة تعاون معلمة المادة مع الطالب المعلم	13	0.81	3	0.19
3	ضعف ثقة معلمة المادة بالطلبة المعلمين	14	0.88	2	0.12
4	عدم ترك معلمة المادة الطالب المعلم داخل الفصل وحده أثناء التدريب	8	0.50	8	0.50
ثالثاً مشكلات تتعلق بالمشرف					
1	عدد الزيارات التي يقوم بها المشرف قليلة	10	0.62	6	0.38
2	تشدد المشرف في توجيهات الطلبة المعلمين	8	0.50	8	0.50
3	قلة تحفيز المشرف للطلبة المعلمين	10	0.62	6	0.38
4	قلة اجتماع المشرف بالطلبة المعلمين عقب الزيارة	9	0.56	7	0.44
5	تركيز المشرف على السلبيات دون ذكر الإيجابيات	12	0.75	4	0.25
رابعاً مشكلات تتعلق بالإدارة المدرسية					
1	معاملة الإدارة المدرسية للطالب المعلم كأنه أحد الطلبة في المدرسة	6	0.37	10	0.63
2	عدم توفير الكتاب المدرسي للطالب المعلم	3	0.19	13	0.81
3	عدم وجود مكان مخصص للراحة بين الحصص	10	0.62	6	0.38

4	عدم سماح الإدارة للطلبة المعلمين باستخدام الوسائل والادوات التي بالمدرسة	4	0.25	12	0.75
5	تشدد الإدارة المدرسية في توجيهها للطلبة المعلمين	9	0.56	7	0.44
6	انشغال إدارة المدرسة عن متابعة الطلبة المعلمين	6	0.37	10	0.63
7	كثرة عدد التلاميذ داخل الصف الواحد	12	0.75	4	0.25
خامساً مشكلات تتعلق بإدارة التربية العملية					
1	قصر فترة التربية العملية	12	0.75	4	0.25
2	بعد مكان التطبيق عن الجامعة ومكان السكن	13	0.81	3	0.19
3	عدم تغطية مادة طرق التدريس لموضوعات التربية العملية	12	0.75	4	0.25
4	إلزام الطالب المعلم بتدريس مادة لا يرغب فيها	4	0.25	12	0.75
5	كثرة عدد الطلبة المعلمين في المدرسة الواحدة	2	0.12	14	0.88

الوزن النسبي لفقرات الاستبيان:

تم حساب الوزن النسبي عن طريق:

a. ضرب حاصل تكرار كل فقرة x الرتبة المحددة لكل اختيار.

b. جمع حاصل ضرب التكرارات لاستخراج قيمة الرتبة لكل فقرة.

جدول رقم (4) (جمع حاصل ضرب التكرارات لاستخراج قيمة الوزن النسبي لكل فقرة):

26 = 6 + 20 (3	28 = 4 + 24 (2	27 = 5 + 22 (1
30 = 2 + 28 (6	27 = 5 + 22 (5	28 = 4 + 24 (4
30 = 2 + 28 (9	29 = 3 + 26 (8	28 = 4 + 24 (7
24 = 8 + 16 (12	26 = 6 + 20 (11	24 = 8 + 16 (10
28 = 4 + 24 (15	25 = 7 + 18 (14	26 = 6 + 20 (13
26 = 6 + 20 (18	19 = 13 + 6 (17	22 = 10 + 12 (16
22 = 10 + 12 (21	25 = 7 + 18 (20	20 = 12 + 8 (19
29 = 3 + 26 (24	28 = 4 + 24 (23	28 = 4 + 24 (22
18 = 14 + 4 (27	20 = 12 + 8 (26	28 = 4 + 24 (25

جدول رقم (5) الرتب المئوية للوزن النسبي لكل فقرة

الرتبة	الوزن النسبي	فقرات الاستبيان	ر
4	27	قلة تقدير التلاميذ للطالب المعلم	1
3	28	غياب التعاون بين الطلبة المعلمين أنفسهم	2
5	26	ضعف استخدام الوسائل التعليمية	3
3	28	ارتباك الطالب المعلم عند دخول معلمة المادة لحضور الحصة	4
4	27	الارتباك عند استقبال وطرح الأسئلة على التلاميذ	5

1	30	ارتباك الطالب المعلم عند دخول المشرف العلمي عليه	6
3	28	تشدد معلمة المادة في إصدار توجيهات للطلبة المعلمين	7
2	29	قلة تعاون معلمة المادة مع الطالب المعلم	8
1	30	ضعف ثقة معلمة المادة بالطلبة المعلمين	9
7	24	عدم ترك معلمة المادة الطالب المعلم داخل الفصل وحده أثناء التدريب	10
5	26	عدد الزيارات التي يقوم بها المشرف قليلة	11
7	24	تشدد المشرف في إصدار توجيهات للطلبة المعلمين	12
5	26	قلة تحفيز المشرف للطلبة المعلمين	13
6	25	قلة اجتماع المشرف بالطلبة المعلمين عقب الزيارة	14
3	28	تركيز المشرف على السلبيات دون ذكر الإيجابيات	15
8	22	معاملة الإدارة المدرسية للطالب المعلم كأنه أحد طلاب المدرسة	16
10	19	عدم توفير الكتاب المدرسي للطالب المعلم	17
5	26	عدم وجود مكان مخصص للراحة بين الحصص	18
9	20	عدم سماح الإدارة للطلبة المعلمين باستخدام الأدوات المدرسية	19
6	25	تشدد الإدارة المدرسية في توجيهاتها للطلبة المعلمين	20
8	22	انشغال إدارة المدرسة عن متابعة الطلبة المعلمين	21
3	28	كثرة عدد التلاميذ داخل الصف الواحد	22
3	28	قصر فترة التربية العملية	*23
2	29	بعد مكان التطبيق عن الجامعة ومكان السكن	24
3	28	عدم تغطية مادة طرق التدريس لموضوعات التربية العملية	25
9	20	إلزام الطالب المعلم بتدريس مادة لا يرغب فيها	26
11	18	كثرة عدد الطلبة المعلمين في المدرسة الواحدة	27
متوسط النسب = 25 %			

$$\text{المتوسط الحسابي للوزن النسبي لمجموع الفقرات} = \frac{\text{مجموع الأوزان النسبية}}{\text{عدد فقرات الاستبيان}} = \frac{691}{27} = 25$$

تحليل نتائج الاستبيان :

بعد عرض نتائج الاستبيان من حيث استخراج التكرارات والنسب المئوية لكل تكرار وبالرجوع إلى الجدول رقم (3) تستعرض الباحثة نتائج كل محور

أولاً نتائج المحور الأول : (مشكلات تتعلق بالطالب المعلم)

نجد أن أكثر مشكلة تواجه الطالب المعلم في تطبيق مادة التربية العملية كانت على الفقرة رقم (6) والتي تنص على : ارتباك الطالب المعلم عند دخول المشرف العلمي عليه، حيث بلغت النسبة المئوية لهذه الفقرة 88%

يليه الفقرة رقم (2، 4) والتي تنص على :. غياب التعاون بين الطلبة المعلمين أنفسهم ، ارتباك الطالبة المعلمة عند دخول معلمة الصف عليها

في حين كانت أقل رتبة في الفقرة رقم (3) ضعف استخدام الوسائل التعليمية التي تعين على الشرح

ثانياً : تحليل نتائج المحور الثاني : مشكلات تتعلق بمعلم المادة

- نجد أن أعلى مشكلة تواجه الطالب المعلم هي على الفقرة (3) والتي تنص على ضعف ثقة معلمة المادة بالطلبة المعلمين بنسبة 0.88

- وأقل نسبة كانت في الفقرة رقم (4) عدم ترك معلمة المادة الطالب المعلم داخل الفصل وحده اثناء التدريب حيث كانت النسبة 0.50 .

ثالثاً نتائج المحور الثالث : (مشكلات تتعلق بالمشرف)

أظهرت النتائج أن أعلى مشكلة تواجه الطالب المعلم في هذا المحور كانت في الفقرة رقم (5) والتي تنص على : تركيز المشرف على السلبيات دون التركيز على الإيجابيات بنسبة 0.75 وادنى نسبة في الفقرة رقم (2) والتي تنص على : تشدد المشرف في إصدار توجيهات للطلبة المعلمين بنسبة 0.50.

رابعاً : تحليل نتائج المحور الرابع (مشكلات تتعلق بالإدارة المدرسية)

من خلال استعراض النتائج نجد أن أعلى مشكلة تواجه الطالب المعلم في تطبيق التربية العملية كانت في الفقرة رقم (7) والتي تنص على : كثرة عدد التلاميذ داخل الصف الواحد حيث بلغت النسبة 75% . في حين كانت أقل نسبة في الفقرة رقم (2) والتي تنص على : عدم توفر الكتب حيث بلغت النسبة 0.19 ، أي أن هذه المشكلة لا تشكل عائق أمام الطالب المعلم .

خامساً : نتائج المحور الخامس (مشكلات تتعلق بإدارة التربية العملية)

من خلال نتائج الاستبيان في هذا المحور لاحظت الباحثة أن أعلى مشكلة تواجه الطالب المعلم في هذا المحور كانت الفقرة رقم (2) والتي تنص على : بعد مكان التطبيق عن الكلية أو السكن في حين كانت أقل نسبة في الفقرة رقم (5) بنسبة 0.12 والتي تنص على : كثرة عدد الطالبات المعلمات في المدرسة الواحدة ، أي أن هذه المشكلة لا تشكل عائق أمام أداء تطبيق الطالب المعلم لمادة التربية العملية .

وبالرجوع إلى الجدول رقم (5) والذي يحدد الرتب المئوية للوزن النسبي لفقرات الاستبيان :

نلاحظ أن أعلى رتبة تحصلت عليها الفقرات للمحاور الخمس هي :

الفقرة رقم (6) في المحور الأول والفقرة رقم (3) في المحور الثاني
الرتبة رقم 1
يليه الفقرة رقم (2) في المحورين الثاني والخامس
الرتبة رقم 2

في حين كانت الرتبة متدنية في

الفقرة رقم (5) في المحور الخامس
الرتبة رقم 11

الفقرة رقم (2) في المحور الرابع
الرتبة رقم 10

مما يدل أن هذه المشاكل لا تشكل عائق أمام معلمات الصف عند تطبيق التربية العملية.

توصيات الدراسة:

من خلال استعراض النتائج السابقة توصي الباحثة بما يلي:

- (1) ضرورة التعاون بين الطلبة المعلمين حتى يستفيدوا من أخطاء بعضهم البعض.
- (2) ضرورة منح الثقة للطلاب المعلم من قبل معلمة المادة وكذلك المشرف العلمي حتى لا يحدث للطلاب المعلم أي ارتباك عند دخول معلمة المادة عليه.
- (3) عدم التشديد من قبل معلمي المواد على الطلبة المعلمين في توجيهاتهم ويدركوا أن هذه تجربتهم الأولى في التدريس.
- (4) ضرورة تعاون معلمة المادة مع الطالب المعلم وتيسير كافة السبل أمامه.
- (5) عدم تشديد المشرف العلمي على الطالب المعلم أثناء تطبيقه للدرس.
- (6) يجب أن يركز المشرف العلمي على إيجابيات الطالب المعلم ويعمل على تحفيزه ولا يركز على سلبياته ويرفع من روحه المعنوية لتزداد ثقته بنفسه.
- (7) عدم تشديد الإدارة المدرسية في توجيهاتها للطلبة المعلمين.
- (8) يجب ألا يزيد عدد التلاميذ في الصف الواحد عن 25 تلميذ حتى يأخذ كل تلميذ الاهتمام المناسب به.
- (9) يجب زيادة مدة الفترة الزمنية للتربية العملية حتى تزداد خبرة الطالب المعلم في التدريس.

مقترحات الدراسة:

تقترح الباحثة ما يلي:

- إجراء دراسة تقييمية لأداء الطالب المعلم من وجهة نظر المشرف العلمي.
- إجراء دراسة حول العوامل المؤدية إلى رفع مستوى أداء الطالب المعلم في تطبيق مادة التربية العملية.
- إجراء دراسة مقترحة لمواجهة مشكلات التربية العملية في ضوء حاجات الطلبة النفسية والاجتماعية
- إجراء دراسة لتقويم برنامج التربية العملية من وجهة نظر المشرفين ومدرّاء المدارس.

المراجع

- [1] الأحمدى، ع. (2023). المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية والعلوم بجامعة إقليم سبأ. مجلة جامعة الأندلس للعلوم والتقنية، 10(83)، 1818-2410.
- [2] الحبيب، م. م.، والمجمد، إ. س.، والحبيب، م. م.، والهاجري، ب. ش. (2024).
- [3] دليل التربية العملية (الإصدار الثالث). كلية التربية الأساسية. دليل الطالب المعلم في التربية الميدانية. (2015). كلية التربية، جامعة المجمعة.
- [4] سويسى، ف. م.، وديكنة، ف. ط. (2021). المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية بكلية التربية العجيلات. المؤتمر العلمي الثالث لقسمي التربية وعلم النفس واللغة العربية، كلية التربية العجيلات، (2)، 240-224.
- [5] الشرعة، م. م. (2021). المعوقات التي تواجه الطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة قطر من وجهة نظر الطلبة أنفسهم في ظل بعض المتغيرات. أكاديمية أماراباك للدراسات، 12(40).
- [6] عبد الرؤوف، ط. ع. (2008). التربية العملية. دار السحاب.
- [7] العباني، ع.، والهنشيري، ن. (2017). دور برنامج التربية العملية في إعداد الطالب المعلم بكلية التربية قصر بن غشير جامعة طرابلس. مجلة علوم التربية، الجمعية الليبية للمناهج واستراتيجيات التدريس، (1)، 79-107.
- [8] عبد الرحمن، ص. ع. (2004). التربية العملية ومكانتها في برامج تربية المعلمين. دار وائل.
- [9] غلام، ع. ح.، وعمر، ر. ح. (2020). المشكلات التي تواجه المعلمات بكلية التربية درج أثناء ممارستهم للتربية العملية من وجهة نظرهم. المؤتمر العلمي الرابع والثاني لقسم التربية وعلم النفس (التعليم العالي الواقع والطموح)، ج(1)، 191-216.

- [10] غلام، ع. ح.، والقاضي، ن. أ. (2019). المشكلات التي تواجه طالبات كلية التربية طرابلس في برنامج التربية العملية بالمدارس من وجهة نظرهن. مجلة جامعة الزيتونة، (29)، 43-61.
- [11] قطب، أ. م. (2023). دراسة مشكلات التدريب الميداني للطلاب المعلم بقسم التربية الرياضية المعدلة. جامعة أسيوط، كلية التربية الرياضية، 138-169.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **AJHAS** and/or the editor(s). **AJHAS** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.